نجل الممثلين أحمد زكي وهالة فؤاد عاش يتيماً ومات وحيداً

هيثم زكي.. كان يرى أن مقارنته بوالده ظلم كبير وكان يعمل من أجل تحقيق ذاته

وائل العدس

صدمة كبيرة عاشها الوسط الفني المصري بعدما تم العثور على الممثل المصري هيثم أحمد زكي جثة هامدة في منزله في ضاحية الشيخ زايد بمحافظة الجيزة قرب القاهرة في مصر.

وأشار العديد من التقارير إلى أن زكي توفي إثر تعرضه لهبوط حاد في الدورة الدموية.

وكشفت مصادر أمنية وقضائية أن الوفاة طبيعية، ووقعت نتيجة جرعة زائدة من العقاقير والأدوية.

وأشارت المعلومات إلى أن هيثم أصيب بمغص شديد وتقلصات نتيجة تناوله عقاقير ومقويات عضلات، كما أنه عاد من النادي الرياضي يوم وفاته وكان مرهقاً بسبب التمرين، وتناول جرعة زائدة من العقاقير التي تسببت بإعيائه ومن ثم وفاته.

وغلبت صفة «الوحدة» على التقارير الإعلامية المصرية والعربية في حديثها عن وفاته فقد مات نجل الممثلين الراحلين أحمد زكي وهالة فؤاد، فعاش يتيماً ومات وحيداً.

نجاح كبير

ولد هيثم في ٤ نيسان عام ١٩٨٤، وهو ابن الفنان الراحل أحمد زكي، من زوجته الممثلة الراحلة هالة فؤاد التي توفيت بعمر هيثم متأثرة بالمرض الخبيث.

بدأت حياته الفنية في العام التالي لوفاة والده باستكمال ما تبقى من مشاهد فيلم «حليم»، بعدما توفي إثر صراع طويل مع مرض سرطان الرئة قبل إنهاء بطولة الفيلم.

النجاح الكبير الذي حققه في هذا الدور جعله ينطلق في الوسط الفني، وقد شارك في العديد من الأدوار الفنية المهمة التي صنعت نجوميته على الساحة، فقد حضر في ٧ أفلام خلال مشواره، منها «كف القمر» و«سكر مر» و«نقطة دم» و«البلياتشو»، وكان آخرها الجزء الثاني من فيلم «الكنز»، أما على مستوى الدراما فقد حضر في ٩ أعمال كان آخرها مسلسل «كلبش ٢».

وعلى الرغم من أنه كان يخشى المقارنة بوالده إلا أنه قرر أن يقدم جزءاً ثانياً من فيلم « كابوريا»، ووقتها حدث جدل، والبعض كان موافقاً على القرار، أما البعض الآخر فقال إنه لن يكون جيداً مثل الجزء الذي قدمه والده الفنان الراحل أحمد زكي، ولكن هيثم كان يبحث عن ذاته وتحقيق نفسه، وما كان يعيق هذه الخطوة هو موافقة الفنانة سحر رامي، والمؤلف عصام الشماع ليبدأ بالتصوير.

حلم بتقديم دور الملاكم، وقال إنه يشعر بأنه سيقدمه بشكل جيد، لأنه يمارس تلك الرياضة في الواقع، وأيضاً كان يخشى الوقوع في فخ المقارنة بوالده لأنه قدم هذا الدور في ٣ أعمال فنية، ولكن هيثم رد على تلك النقطة في حوار صحفي وقال: إن والده جسد جميع الأدوار وإذا فكر بهذا الشكل فلن يمثل.

كان يرى أن مقارنته بوالده ظلم كبير، وقال في أحد لقاءاته التلفزيونية إنه مهما فعل فلن يستطيع الوصول إلى مكانة والده، ولكنه يعمل من أجل أن يحقق ذاته ويكون له اسم كبير في الوسط الفني.

ودائماً كان يشعر أنه وحيد، وبعد وفاته تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيديو له، يقول فيه: «الشيء المشترك بيني وبين والدي الفنان الراحل أحمد زكي هو الوحدة الابتلاء»، مشيراً إلى أنه دائماً وحده ولا يجد من يشجعه على خطواته المقبلة، ولكنه نوه أن بعد نجاحات أعماله شعر أن كل المعجبين أصبحوا أهله.

شقيق الراحل

عبّر رامي عز الدين الأخ غير الشقيق للممثل المصري الراحل عن حزنه الشديد لرحيله، وكتب عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «إنا لله وإنا إليه راجعون»، ننعى بمزيد من الحزن والألم والأسى فقيد الشباب وفقيد العائلة الغالي المغفور له، الفنان الشاب الجميل هيثم زكي، ابني وحبيبي هيثم كنت لي نعم الابن والصديق لقد كانت صدمتي وفجيعتي أكبر من أن توصف ويعجز لساني عن وصفها. تركتنا ولكن عزاءنا أنك في رحاب الله، لن أنساك أبداً ما حييت حتى ألقاك أخي الغالي هيثم.

وأضاف: لا أستطيع أن أعبر عما في داخلي من حزن، لا أتخيل أنني فقدت أقرب إنسان لي، ألم نتعاهد أن يكون كل منا سنداً للآخر، لماذا تركتني وحدي يا أغلى ما عندي، الألم كبير والفجيعة في فقدانك أكبر وأعظم».

خطيبة الراحل

كشفت إنجي سلامة خطيبة الفنان المصري الراحل تفاصيل مكالمتها الأخيرة معه، قبل وفاته بفترة قصيرة. وقالت في تدوينة على فيسبوك: «هيثم آخر حاجة قالها معايا على التلفون لا إله إلا الله وأستغفر الله، وقال قولي الحمد لله».

كما أكدت أنها تسعى إلى جمع تبرعات لحفر بئر مياه، قائلة: «أنا بجمع صدقة جارية لهيثم أحمد زكي لحفر بئر مياه في المنيا، ومحطة تحلية مياه.. البئر هتكلف ١٧٠ ألف جنيه، يا ريت كله يعمل شير وكلنا نساعد».

ويُذكر أن خطيبة زكي كانت قد تقدّمت ببلاغ إلى المباحث والتي أخطرت مديرية أمن الجيزة بأن الفقيد انقطع عن الإجابة عن الاتصالات، من ثم انتقلت قوة أمنية إلى المكان، وبفتح باب الشقة بعد استئذان النيابة، تبين وفاة الفنان الشاب.

رثاء إلكتروني

نعى العديد من النجوم الممثل المصري الراحل الذي أحدث صدمة في الوسط الفني المصري، وجاء في تعليقاتهم:

أحمد السقا: «البقاء لله ربنا يرحمك يا هيثم ويسامحك ويغفرلك، كنت أجدع وأطيب خلق الله، أدعو له بالرحمة».

أحمد السعدني: «يا حبيبي يا طيب، ارتحت ورحت لحبايبك، ادعوا لهيثم زكي».

منة شلبي: «إنا لله وإنا إليه راجعون.. وفاة الزميل الخلوق هيثم أحمد زكي خبر موجع جداً.. اللهم ارحمه رحمة واسعة واغفر له يارب، أسألكم الفاتحة».

إسعاد يونس: «يا وجع القلب اللي حضر الحكاية من أولها خالص، من أول الحب والجواز والخلفة والانفصال، ثم الرحيل الأول ثم الثاني، ودلوقت الثالث، الحدوتة ابتدت وخلصت كلها خلصت، وكل أبطالها راحوا، عساهم يتقابلوا في جنة الرحمن، فكرة بتعزي القلب الموجوع».

خالد النبوي: «الله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله.. الله يرحمك يا حبيبي يا طيب يا ابن الطيبين.. اقرؤوا الفاتحة لهيثم أحمد زكي».

عمرو عرفة: «والدته توفت وهوه عنده ٦ سنين، جده وجدته تكفلوا بتربيته ورحلوا واحد ورا التاني وهو عنده ١٤ سنة، خاله هشام فؤاد تكفل بيه توفي وهوه عنده ١٦ سنة.. أبوه تكفل بيه وتوفي وهو عنده ٢١ سنة.. حبيبي يا هيثم يا رب تكونوا سوا مع بعض في جنة الخلد».

أروى جودة: «إنا لله وإنا إليه راجعون.. صدمة كبيرة وفاة زميلي وصديقي هيثم أحمد زكي.. لا حول ولا قوة إلا بالله.. اللهم بدل ذنوبه بحسنات في الجنة إن شاء الله».

هيفاء وهبي: «خالص عزائي لرحيل الممثل الشاب هيثم أحمد زكي غفر الله له وأسكنه فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون».

إليسا: «ما أبشع خبر رحيل هيثم أحمد زكي بعد المآسي اللي عاشها، الله يرحمو رجع التقى باللي بيحبن، وكل واحد يشكر ربو عندو عيلة ومحبين حوله».

كارمن لبس: «يمكن الكل مش بس أنا بتذكر وفاة بيّك الأسطورة... وبوفاتك صارت الغصة غصتين، فليت بكير، كنا ناطرين منك كتير بعد.. الله يرحمك ويصبر أهلك ومحبينك».

حورية فرغلي: «مصدومة مش قادرة أستوعب الخبر، ومتخيلتش يوم إني أحط صورة ليك وأكتب قبل اسمك كلمة الراحل، ربنا يرحمك يا هيثم أنت في مكان أحسن، افتكروه دايماً وادعوا له، لا نملك غير الدعاء لك».

سعد المجرد: «تعرفت على هذا الإنسان الطيب الخلوق الفنان في مدة وجيزة، شرفني في بيتي في باريس، أخبرني عن أعماله المستقبلية وتكلمنا كثيراً عن أبيه الأستاذ الكبير أحمد زكي ووصف لي مدى فخره واعتزازه بأبيه رحمه الله، ثم تبادلنا أفكاراً كثيرة وغنينا سوية وبكل تواضع أدى لي شخصيات متعددة ببراعته في التمثيل، باختصار شعرت كأني أعرف هيثم من مدة طويلة وبالتأكيد كنت أريد لقياه مرات أخرى لكن قدر الله ما شاء وهو الآن عند المولى سبحانه وتعالى».

درة: «لا أكاد أصدق رحيلك المبكر.. وجع قلب.. الله يرحمك يا صديقي يا طيب القلب ويجعل مثواك الجنة.. وتكون في مكان أرحم وأحسن.. ويرحم والدك العظيم أحمد زكي ووالدتك الجميلة هالة فؤاد.

مقتطفات

– قبل وفاته وفي آخر حوار له قال: «أنا شخص غير اجتماعي وربما يكون أحد أسباب بقائي بعيداً بعد أي خطوة فنية أحققها».

– توفي هيثم عن عمر ٣٥ عاماً، مثل والدته التي توفيت بهذا العمر عام ١٩٩٣ جراء مضاعفات مرض السرطان.

– «خلصت الحدوتة».. كلمات تلخص انتهاء رحلة أسرته الصغيرة، التي بدأت بـ٦ أفراد هم: «الأب (أحمد زكي)، الأم (هالة فؤاد)، الابن الوحيد (هيثم)، والخال (هشام فؤاد)، والجد (أحمد فؤاد) والجدة»، وانتهت برحيل آخر أفرادها.

– من المكان نفسه الذي شيِّع منه والده الراحل أحمد زكي بمسجد مصطفى محمود بمنطقة المهندسين قبل ١٤ عاماً، شيع جثمان الابن الوحيد الذي ورث الوحدة من والده– على حد تعبيره في حوار تلفزيوني سابق.

برجك اليوم ١١/١١

نجلاء قباني

الحمل: الأمور المالية مصدر التعب ولا تنسَ أنك من الأشخاص الكرماء فالحل هو التنظيم، وأن تحسب مصروفك ودخلك بحيث تصل إلى التوازن المطلوب فأنت تكره القروض.

الثور: تمارس جاذبية قصوى على محيطك العملي أو الشخصي لتعزز أوضاعك وتفرح للنجاح، فأنت مشرق اليوم واتصالات حولك تستغربها والغيوم بدأت بالذهاب وعواطفك فرحة.

الجوزاء: أنت تفتقد الحيوية والطاقة وقد تشعر بالخيبة أو الفشل أو التراجع في العلاقات، وهذا يستدعي التقرب من الذين تحبهم والذين تثق في محبتهم بالعكس حاول أن تغفر وتسامح.

السرطان: الانسجام والتفاهم هما مصدر سعادتك إما بسببك أو بسبب الآخرين أو الفرح المشترك بينك، وبين محيطك العائلي إذا كنت عازباً فقد تسعدك المفاجآت العاطفية.

الأسد: قد تكون عصبياً أو محبطاً مما يحصل حولك لأنه لا يرضيك فلا تستبد برأيك، لأنك قد تعاني مشاكل مع الأهل أو الأصدقاء وربما تتعرض لأحكام جائرة فلا تكترث وكن أهدأ.

العذراء: حولك الكثير من التضامن مع مشاريعك أو مع تطلعاتك الطموحة من رؤسائك في العمل أو من زملائك الذين يحترمون وجهة نظرك والأهم أنك تشعر بمحبتهم الحقيقية.

الميزان: أنت تجتذب الأنظار إليك وتستفيد من المحبة لأنها تجعلك مدعوماً بالمدح والتشجيع، وقد يمنحك أصدقاؤك الشخصيون المساعدات والتأييد وقد يدلونك على طريق جديد لحياتك.

العقرب: يوم يحمل القلق والتأجيل وقد تشعر أنك تراوح مكانك فتناقش أو تستفسر أو تصحح، فأنت معرض للاحتكاك الذي، قد يولد فجأة من رحم كلمة عفوية أو تصرف غير مقصود.

القوس: تشعر أنك تراوح مكانك في المجال المهني فحاول أن تكون خلاقاً لتخرج من الروتين، لذلك أدعوك للحذر والانتباه على صحتك، فاليوم للعمل الكثير فقم بإنهاء أعمالك.

الجدي: تشكيلة الكواكب تحفزك على أخذ قرار عاطفي أو عائلي يكون مصدر سعادة وقد يغير حياتك، فأنت تذلل كل الصعوبات الموجودة بلطفك وتحاول أن توفق بين كل من هم محيطون بك.

الدلو: التزم بوعودك لا تتسرع في الأحكام رحب بأي جديد وادرسه جيداً وبهدوء ومن دون تسرع، فاليوم الأمور تأخذ طابع القلق أو الانتظار أو الترقب أو الوعود الكاذبة.

الحوت: تنهي قلقك الذي يرافقك على أمر عملي تفرح لإنجازه وعلى الأغلب سأبارك لك بإنهاء كل ما يضايقك في الأيام السابقة كأنك تزرع وتفرح لأن زرعك يكبر وهذه الفترة للحصاد.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – مترجم عربي شهير.
٢ – مسلسل كوميدي سوري شهير – والد.
٣ – للنداء – يجيب – في السماء.
٤ – خاصته – عشق.
٥ – يشمل (م) – نرجع (م) – طريق صعب.
٦ – علم مذكر – حاجز – علم مؤنث (م).
٧ – نعم بالأجنبية (م) – مرض نفسي (م).
٨ – قدامي – في الوجه.
٩ – متشابهان – حرف ناصب – أقرض.
١٠ – نعترف (م) – لقبي (م) – إله.
١١ – قلب – بحر – نتراجع (م).
١٢ – عكس ميت – أشتم.

عمودي:

١ – مخرج سينمائي إيراني شهير – خاصتي.
٢ – كبر ونبت – نصف عائد – يفوز.
٣ – متشابهان – دولة عربية.
٤ – ليرة (مبعثرة) – دولة أوروبية.
٥ – أرض مقفرة – حرف ناصب – جنون.
٦ – وثاق – جميل الشكل.
٧ – حرف ناصب – أحصى – شأني (م).
٨ – مستمرون وخالدون – عمري.
٩ – تام – حروف متشابهة.
١٠ – غباء – للتمني (م).
١١ – موسيقار مصري شهير.
١٢ – شخصية سينمائية أميركية (م) – طريقنا.

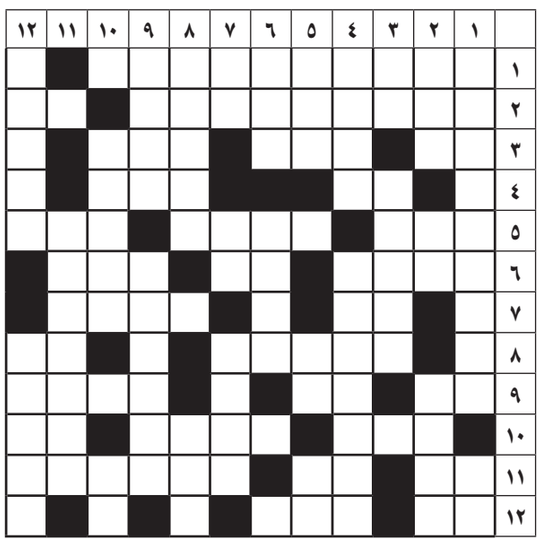

الحل السابق:

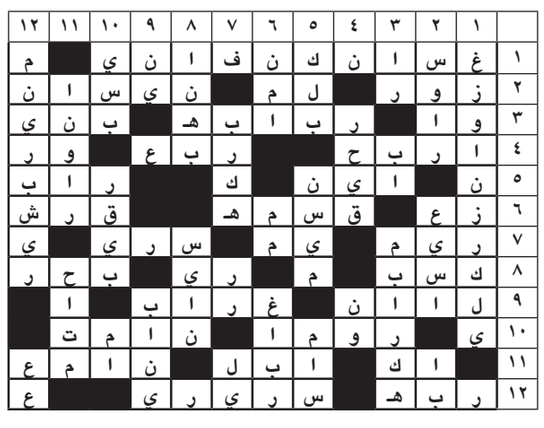

كلمة السر

أ	ن	ا	أ	ح	ب	ف	أ	ن	ا	ب	ا
ا	ا	ل	م	ح	م	ر	ة	ن	ص	ا	ل
ل	ب	أ	ن	و	ا	ع	هـ	ا	ي	ل	ط
م	و	ا	ل	ب	ي	ت	ز	ا	ر	ج	ع
ع	ر	غ	ر	ب	م	هـ	ل	ا	و	ب	ا
ج	ك	ل	ش	ي	ء	م	ح	د	ث	ن	م
ن	ل	ا	أ	ع	ر	ف	أ	ب	ي	ة	أ
ا	ج	ا	هـ	ز	أ	ن	ع	م	ة	ش	ح
ت	و	ا	ل	س	ك	ا	ل	و	ب	م	ب
و	ا	ل	ش	ا	و	ر	م	ا	ف	ظ	هـ
و	خ	ص	و	ص	أ	ا	ق	و	و	ا	ط
ا	ل	ج	ا	هـ	ز	و	ا	ل	ش	ي	ش

كلمة السر مؤلفة من ٧ أحرف: موسيقي عراقي.

أنا أحب الطعام الجاهز مثل المعجنات بأنواعها وخصوصاً المحمرة بالجبنة.. والبيتزا والشاورما.. والهمبرغر والسكالوب والشيش طاووق كل شيء أحبه جاهزاً فأنا مُحدث نعمة فظّ لا أعرف أبي..

SUDOKU

	4		2				8	
		9			8	5	7	
	1	6		5	4		2	
	2	3	5					6
		8		6	9	1		
4				8		7	9	
	7		9	4		3	1	
	9	4	8			2		
	8				7		6	9

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

1	2	9	7	4	6	5	3	8
8	7	3	1	9	5	2	4	6
4	6	5	3	2	8	7	1	9
9	5	8	2	3	1	6	7	4
7	1	6	4	8	9	3	2	5
2	3	4	6	5	7	9	8	1
6	8	7	9	1	2	4	5	3
3	9	1	5	7	4	8	6	2
5	4	2	8	6	3	1	9	7

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٧/٣١°	١٧/٣٤°
حمص	١٧/٢٩°	١٨/٣٣°
حلب	١٧/٢٩°	١٩/٣٢°
اللاذقية	١٧/٢٨°	١٧/٢٩°
السويداء	١٦/٢٧°	١٧/٣١°
الحسكة	١٧/٣٠°	١٩/٣٣°

من هو؟

فنانة سورية: إذا جمعت الأحرف.

٧ + ٦: للتمني
٣ + ١: مقياس للمساحة
٢ + ٤ + ٥: كوكب مشع

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: عابد فهد